

الخصالُ و الأحوالُ التي تقتضي محبةَ ذي الجلال 50 - الشيخ

حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ومع خصلة جديدة وحال جديد من الخصال والاحوال التي تقتضي محبة ذي الجلال وهي الخصلة الرابعة او الحال الرابع بعد ان ذكرنا التوايين والمتطهرين والمحسينين. واما اليوم - [00:00:21](#)

نذكر الخصلة التي تضمنها قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ماذا؟ يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم فهي صفة وخصلة الاتباع واحباب الله في الاية هم المتبعون - [00:00:52](#)

الله عز وجل فطر النفوس على حب من احسن اليها ولذلك قال الله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. حتى لو كان عدو. واحسنت اليه - [00:01:25](#)

لا يمكن ان يقابل هذا الاحسان الا اذا كان كالارض السبخة تعيش الارض قال الارض الجافة المالحة. تعطيهها الماء فتشرب الماء ولا تعطيك شيئا نسأل الله السلامة والعافية. وما اكثرهم اليوم. اليوم الذي يقابل المعروف بالاساءة ولا يحفظه. ولما غلبت على زماننا هذا - [00:01:55](#)

حب الدنيا والمال وحظوظ النفس والانا ما اكثرهم عسى الله يجيرنا واياكم واعظم احسان هو احسان الله لعباده. يقول الله تعالى الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. وسخر لكم الفلك لتجري في البحر - [00:02:22](#)

امره وسخر لكم الانهار. وسخر لكم الشمس والقمر دائبين فسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما سألتموه. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفاه شوف الخاتمة - [00:02:51](#)

ان الانسان لظلوم كفار. بعد هذه النعم وهذه المنن وهذه العطايا. ثم لما اراد الله ان يجمع ما بقي من النعم بقوله ومن واتاكم من كل ما سألتموه. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:03:14](#)

فلذلك كان حب الله عز وجل فرضا ومن لم يحب الله عز وجل فهو في حكم الاسلام ماذا؟ ليس مسلما. ما هو مسلم وحب الله عز وجل ليس حب عاطفة - [00:03:33](#)

مش حب ميل وانبعاث قلب. كحب الزوجة وحب الولد وحب الام والاب. وحب انسان بعينه او حب دنيا او حب جاه وسلطان. فرق بين الحبيين. لكن قد يصل حب هذه بعض - [00:03:55](#)

هذه حب بعض هذه الاشياء الى درجة محبة الله فيقدم حب هذه الاشياء على محبته. قبل ان اكمل في معنى المتبعين احنا نريد ان نقف عند الاية قل ان كنتم ماذا؟ تحبون الله - [00:04:15](#)

ماذا نعني بحب الله؟ كيف يكون العبد محبا لربه قلنا الحب الشرعي ليس مجرد حب ايش؟ عاطفة انبعاث قلب مي القلب ليس ذلك الحب الشرعي حب في القلب وحب في عمل الجوارح - [00:04:35](#)

المؤمن اخواني طائر له رأس جسد وله جناحان رأسه وجسده ماذا؟ المحبة. وجناحاه الخوف والرجاء. وهذا هي حقيقة حقيقة العبودية تذكرون بالامس قلنا ايش العبودية؟ حب كامل وذلل تام. حب كامل وذلل تام. حب كامل - [00:04:59](#)

يقتضي الرجاء المحبة والرجاء وذل ماذا يقتضي؟ الخوف. فالعبد المؤمن يسير الى ربه حتى يصل الى جنته فيستلذ بالنظر الى وجهه. حب وهذا الجسد وخوف ورجاء. ولكل هذه الاوصاف الثلاث لها ميزان شرم. الخوف ان زاد عن حده بلغ بك الى القنوط واليأس من رحمة الله - [00:05:25](#)

وان قل عن حده بلغ بك الى الجرأة على محارمها والرجاء ان بلغ عن حده بلغ الى الامن من مكر الله. واذا قل عن حده ساقك الى اليأس والقنوط من - [00:05:55](#)

وكذلك المحبة هي محبة الله عز وجل ايضا لها ميزان شرعي. ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم له ميزان لا يجوز ان احب النبي صلى الله عليه وسلم حبا ابلغ به الى درجة الاله. فاجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخلق - [00:06:11](#)

ويحيي ويميت وينفع ويضر واجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسأل ويستغاث ويتوسل ويطلب ويرزق ويعطي ويمنع معاذ الله. النبي محمد صلى الله عليه وسلم بشر كسائر البشر. الا ان الله عز وجل رفعه بالنبوة والرسالة واجرى على يديه معجزات تأكيدا

لاحقية هذه الرسالة ولد النبي قال لا - [00:06:31](#)

ما تغلو بي كما اطرت النصرى انما انا عبد الله ورسوله انا عبد صلوات ربي وسلامه ولذلك اليوم بعض الناس يحاسبك انك تقول له يا اخي محمد صلى الله عليه وسلم في قبره لا - [00:07:01](#)

ولا يضر. رسول الله في قبره ما ينفع ولا يضر. هو يقول عن نفسه يقول لن يدخل الجنة احد بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله. قال ولاء ولا انا الا ان يتغمدي الله برحمة منه وفضل. جاء رجل الى النبي سلم قال يا رسول الله - [00:07:21](#)

ما شاء الله وشتت. اعتبر ان الواو العطف ماذا يفيد؟ العطف ماذا يفيد؟ فاعتبر ذلك اشراكا النبي يقول له اجعلتني لله ندا؟ كيف تقول ما شاء الله جعلت مشيئتي - [00:07:41](#)

بمقدار مشيئة الله قال انما قل ما شاء الله ماذا؟ ثم شئت. الشاهد الحب له ميزان شرعي ماذا نقصد اني احب الله؟ حب الله معناه. اضافة الى المحبة القلبية. والامتنان الى نعمه. والشكر - [00:08:01](#)

شعور بالذل والانكسار والافتقار اليه جل في علاه. تمام؟ محبة الله عز وجل طاعته فيما امر واجتناب ما حضر وتقديم امره على المحاب والاهواء والرغبات الخاصة كلها يعني قبل العصر هسه اليوم - [00:08:21](#)

تجيك نعسة في الساعة ربع ساعة يعني لو تحط راسك بتقول نومة بتسوى الدنيا صح؟ ما الذي يمنعك ما الذي يمنعك؟ فتبقى تتعب وبدنك يتعب. في حب مع خوف ورجاء. فاثرت امر الله وطاعته على ماذا - [00:08:48](#)

على محابك رغبتك. ما الذي يمنعك ان تنظر الى الحرام؟ مع ان في النظر الى الحرام والنظر الى النساء وهي اعظم الشهوات. وهي هي شهوة الفرج هذه النظر ما الذي يمنعك ان تحبس نظرك؟ عن هذا في حب وفي خوف ورجاء في الوقت الذي انطلق - [00:09:08](#)

نظرك الى الحرام فنظرت في اعلم ان هذه اللحظة حبك لهذا الحرام وهذه الشهوة كان اعظم من حب بدك تعرف انه في هذه اللحظة ميزان محبتك لله ضعوف. فغلبت عليك ماذا؟ محبة شهوتك المحرمة - [00:09:28](#)

والهوى فماذا فعل؟ فلذلك انطلقت به حب الله عمل. حب الله ماذا؟ عمل. ليس حب الله دعاوى والله يا شيخ اني احب الله جدا والله يا شيخ انا الحمد لله بموت بالله. طبعا هذه عبارة بموت بالله وبموت بالنبي هذه لا تجوز شرعا. لكن هكذا يستعملها وتسمعها من

الناس. خصوصا - [00:09:51](#)

والله انا بس اذكر النبي صلى الله عليه وسلم اذكر الله انا ببكي. طب يا اختي وهالتبرج اللي انت متبرجيتها والسطور هذا والتعري واستحقاق يقول النبي صلى الله عليه وسلم العنوهن فانهن ملعونات. هذا وين حب؟ هذا دعوة. كلام. والله انا احب النبي صلى الله

عليه وسلم واحب - [00:10:15](#)

الله طب كيف انت تحب الله وترضى ان يكون لله شريك؟ فتزعم ان هذه القباب والمقابر وهؤلاء الصحابة الذين تزعمون ان هذه القبور قبورا؟ او هؤلاء الذين تزعمون انهم اولياء؟ وان الملائكة يستغيثون - [00:10:35](#)

يستغاث بهم وينفعون ويضرون ويتعبد عند مقاماتهم وقبورهم. كيف تزعم انك تحب الله؟ والله لا تحب الله انا اقسم على هذا يمينا

إذا كانت العاطفة القلبية فانت جعلت حبك لله كحبك لمن؟ لزوجته. لا فالامر - [00:10:55](#)

حب الله عز وجل حب عملي. وحب النبي صلى الله عليه وسلم حب عملي مع الاضافة. ولذلك نقول فرق بين الحب الشرع والحب

لماذا؟ العاطفي. فرق بين الحب الشرعي والحب العاطفي. ولذلك اخواني لا بد ان ندقق. انا يا رب - [00:11:15](#)

يعني احنا نقول الان مثلا لاحظ ان الذي تحبه لا تتردد في طاعته في طلبه لا تتردد ولو كان ذلك على حسابك. يعني ولدك يأتيك يقول

لك والله انا اشتهي كذا. في ساعة من جوف الليل - [00:11:35](#)

وانت هيات نفسك للنوم. لا ارادي ماذا تجد نفسك تلبس في نصف الليل وتذهب تبحث عن اسواق فاتحة بالليل حتى تأتي للولد بشوكولاتة بجوز بخمسطة عشر قرش لكن ما الذي بعثك الى هذا العمل ودفعك اليه؟ المحبة او والدك او حبيب او قريب يسألك شيئا؟

وهذا الشيء ولو كان - [00:11:53](#)

خذ طاقتك تجدك نفسك تتحمل ذلك وتتحمل اثقاله وانت فرح بهذا التعب ولهذا التعب في نفسك لذة لانه جاء ممن تحب لما كانت

محبة الله دعوة كل الناس ماذا كل الناس تبدأ بها - [00:12:17](#)

كل الناس بتقول انا احب الله. اليهودي يقول انا احب الله. والنصراني يقول انا احب الله. والبوذي يقول انا احبه. كل الناس تقول انا احب الله جميعا لكن ربنا جل في علاه اراد ان يعلمنا يا جماعة محبة الله. الله غني عنا وعن محبتهم. محبة الله جل في علاه ليست -

[00:12:39](#)

محبة مجرد محبة عاطفية ليست مجرد محبة عاطفية مش مجرد ميل قلب وانبعث قلب. هذه المحبة العاطفية لا بد ان تترجمها

وين؟ ان تترجمها في العمل والجوارح فربنا جل في علاه جعل على هذه المحبة برهانا دليل - [00:13:00](#)

جعل على هذه المحبة ماذا؟ دليل. من اتى بهذا البرهان والدليل صدق في حب الله. وكان صادقا في دعواه. ومن لم يأتي بهذا البرهان

والدليل فهو ما زال ماذا؟ صاحب دعوة. ولم يصدق في دعواه. ما هو الدليل؟ قل ان كنتم - [00:13:21](#)

الله يا محمد يا محمد صلى الله عليه وسلم قل للعالمين ان كنتم تحبون الله فماذا فاتبعوني. طبعاً اتباع النبي اتبع لمن؟ للمهر

طاعة النبي صلى الله عليه وسلم هي طاعة من؟ طاعة الله عز وجل الا اني اوتيت القرآن وماذا؟ ومثله معه - [00:13:41](#)

قال الله تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فجعل طاعة النبي صلى الله عليه وسلم مع طاعته ماذا واضح؟ قال فاتبعوني ما هي

النتيجة؟ لما اثبت انك تحب الله جل في علاه - [00:14:08](#)

بالدليل والبرهان الذي امر الله به. ماذا كان الجزاء؟ من جنس العمل. قال يحبكم الله الله يحبك. يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله

غفور رحيم. طيب كيف يكون الاتباع كيف يكون الانتباه - [00:14:28](#)

بس بس اتباع الاوامر واتباع النواهي نقول هذا متبع للنبي صلى الله عليه وسلم كيف كيف يحقق اتباع النبي صلى الله عليه وسلم؟

المسلم متى يحقق الاتباع انا الان لو جاءني مسلم قال لي انا اريد ان اتبع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:00](#)

انا اريد ان احقق قول الله فاتبعوني كيف احقق كل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ومن يطبق هذا من يطبقها من يطبق ان يأتي

بكل ما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:27](#)

انا اعتبر هذا السؤال هذا السؤال من اهم ثلاث اسئلة بحياتك لانه غدا انت ستسأل كم سؤال؟ ثلاثة سؤال انت غدا ستسأل ثلاثة سؤال

وهذه الثلاث اسئلة حسب دراستك انتم مذاكرتك في الدنيا - [00:15:46](#)

فان كنت في حياتك عرفت ان الله ربا لها لا يعبد سواه. وعملت بمقتضى هذه المعرفة. وان محمدا صلى الله عليه وسلم الله ورسوله.

يجب اتباعه وعملت بنقطة وهذه المعرفة. وان الاسلام دين الحق. وليس هناك دين سواه. وعملت - [00:16:08](#)

هذه المعرفة بكرة في قبرك لما تسأل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ ستعرف الاجابة تعرف الاجابة من لم يعمل بمقتضى هذه

المعرفات الثلاث سيتوب. ها؟ ها؟ لا ادري. قال محمد. قال رجل - [00:16:28](#)

رجل اسمه محمد صلى الله عليه وسلم. ها ها لا ادري. ها ها لا ادري السؤال كيف يكون ويحقق المسلم اتباع النبي صلى الله عليه

وسلم كيف ادخل في قول الله فاتبعوني يحبكم الله حتى يحبني الله - [00:16:49](#)

كيف يتبع العبد نبيه صلى الله عليه وسلم تعرفون انتم ربنا عز وجل قسم الناس والمؤمنين او العباد او المسلمين الى مراتب قال منهم ظالم لنفسه ومنه مقتصد ومنهم سابق - [00:17:12](#)

وجل احوال الناس في العبودية لا يخرجون عن هذه اقسام السنة اما ظالم لنفسه واما مقتصد واما ماذا؟ سابقا والناس في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم على هذه المراتب الثلاث - [00:17:40](#)

اما ظالم لنفسه. ايش يعني ظالم لنفسه انه للاسف ان مفهوم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم عنده في حياته ماذا؟ غائب. وما اكثرهم اليوم ما اكثرهم اليوم نسبة تسعين بالمئة من مجتمعنا - [00:18:05](#)

النظر عنده الى السنة نظرة خاطئة ولذلك غالب الناس قد يدخل مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم في اي مرتبة في مرتبة ظالم لنفسه يعني انا اقول لكم مثال - [00:18:26](#)

نضرب امثلة هيك بسيطة بسيطة للحية سنة خليها سنة طيب سنة كم الذي ظلم نفسه فتركها فحلقتها ولم يطلقها كم كم نسبة اللي يطلق لحيته في المجتمع المسلم؟ والذي والحية هذه شعار لبلاد الاسلام. مثل ايش - [00:18:46](#)

مثل حجاب النساء ابن العربي المالكي الله يرحمه في سورة الاحزاب لما يفسر هو له كتاب اسمه احكام القرآن يفسر تفسير يقول فنزلت الى نابلس وين نابلس؟ جنب القدس. قال نزلت الى نابلس - [00:19:18](#)

وهالني ما رأيت من نساننا قال مكثت فيها اسبوعا فلم اري امرأة في دروبها وطرفاتها قط ولن تخرج النساء الا في يوم الجمعة لصلاة الجمعة وكنا لا يحققن الطريق. وتلفعنا السواد. وكانت - [00:19:41](#)

تمشي على جنباته فرأيت في نابلس ما لم اراه في سواها تعال يا ابن العرب اليوم شوف امة محمد صلى الله عليه وسلم المرأة المحجبة المحجبة يقال عنها مسكينة ليش مسوية بحالك هي - [00:20:02](#)

مظلومة مين مين اللي ظلمك؟ ابوك ولا اخوك ولا زوجك؟ المرأة التي تعففت فسترت نفسها واخذت باوامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فمن ذلك شعار بلاد المسلمين ماذا؟ اللحي. ولذلك كان علماؤنا يقولون يقولون حالق للحية ترد شهادته - [00:20:23](#)

لا تقبل شهادته وذكر ابن ابن حجر الهيتمي الامام الشافعي المعروف ذكر في حلق للحية اثاما اربعة. قال عصيان لله ان النبي قال اطلقوا اعفوا ارضوا صح؟ وقال الله وما اتاكم الرسول فخذوه. ثانيا قال طاعة للشيطان. قال الشيطان ولا - [00:20:47](#)

فليغيرن خلق الله. وهذا من تغيير خلق الله. لان اصل خلقه الرجل بلحية ولا من دون اصل خلقه الرجل بلحية ولا من دون يعني اترك رجل هيك زي ما خلقه ربنا. بده يطلع بلحية ولا من غير؟ يطلع بلحية. اذا ازالة هذه اللحية من تغيير خلق الله. بخلاف المرأة - [00:21:11](#)

اصلها من دون. قال ثم تشبه بالنساء. قال ثم تشبه بالكفار. وكل واحدة منها لوحدها كبيرة كل واحدة منها لحالها كلها اضرب بكم؟ امثلة اخرى مثلا. انا وانت ماذا اعرف انا وانت؟ عن هديه صلى الله عليه وسلم في الوضوء - [00:21:33](#)

وكيف كان يتوضأ وماذا نعرف عن هدي الصلاة وماذا نعرف عن هديه في الاذان وماذا نعرف عن هديه في القيام؟ وماذا نعرف عن هديه في الصيام؟ وماذا نعرف عن هديه في الحج؟ وماذا نعرف - [00:21:57](#)

في العمرة وماذا نعرف عن هديه في الزوجة واتيائها وقضاء الحاجة والوطن منها؟ وماذا نعرف عن هديه في تربية اولادنا وماذا نعرف عن هديه صلى الله عليه وسلم في البيع والشراء؟ وماذا نعرف عن هديه اذا خرج من داره؟ واذا رجع بيته؟ واذا دخل؟ وماذا نعرف - [00:22:17](#)

في سلامه على المسلم وماذا نعرف من هديه؟ ماذا نعرف بالله عليك هذي الاسئلة لو اذا سوينها عينة انت بتطلع مية بالمية ماخذها لانه ولا حدا الا من رحم الله تعالى - [00:22:37](#)

ولا احد ايش معنى تتبعوني؟ يا اخواني انا بدي اسأل سؤال صغير واريده جوابا عنه سؤال صغير الله لما ارسل محمدا؟ صلى الله عليه وسلم لماذا ارشدنا حتى حتى يتبع - [00:22:52](#)

هذه هداية الناس نتيجة بشيرا ونذيرا نتائج. هو ارسله الله عز وجل ماذا؟ قال قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول ارسله حتى يطاع

ارسله حتى يتبع مش ارسله مشان احط في البيت اعلق اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:23:17](#)
ولا ارسله مشان اكتب على جدران المساجد محمد البشير النذير مصطفى طه مصطفى طه ليست من اسماء النبي صلى الله عليه
وسلم مصطفى وصف ليس اسمي طه طه ليس من اسمائي طه حروف مقطعة مثل الف لام ميم. يس ياسين ليس من اسمائه صلى
الله عليه وسلم - [00:23:40](#)

يأتي هذي حروف مقطعة مثل حميد ليست من اسماء لماذا ارسله الله ارسله ليتبع وليطاع ارسله الله عز وجل حتى يعلم الناس
فيأخذ الناس بما علم فيقتفون اثره. ينشرون على هديه. كان انس بن مالك - [00:23:59](#)
اصحابه وهو يجلس فسأل عن شعر النبي صلى الله عليه وسلم. كان بين يديه ثابت البناني وهو راضية انس. واثبت الناس في حديث
انس فقالوا يا انس كيف شكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال فالتفت انس ثم التفت الي الى ثابت قال - [00:24:25](#)
كان شعره كشعر هذا مثل شعر ثابت فقال ثابت والله كان ذلك احب الى الدنيا وما فيها بس مجرد ايش؟ مع انه هو ليس له الاصل ولا
تدخل فيما لانه هذا مما جبلت الناس عليه - [00:24:48](#)

عليه اضطرارا واختيارات مش باختيارك انت مجبر. الله اللي اختارك. ففرح فرحا شديدا ان ماذا انه شعرة مثل شعر النبي. ثابت يقول
يقول كنت لا احب كنت لا احب القرع - [00:25:11](#)
قال كنت لا احبه ما بحبك قال فقرأت حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبه. وكان يتبع اثره في الصحفة. يعني النبي
اذا كان موكل لحاله والصائم فيها - [00:25:29](#)

يأكل النبي حتى ينهيها ثم ماذا؟ يتبع اثره صلى الله عليه وسلم قال فلما عرفت ان النبي كان يحبه احبته. احبته القرع
اليقطين عفاوا اليقطين. اليقطين هو نفسه بس الحديث ورد باليقطين بلفظ اليقطين - [00:25:48](#)
قال فلما عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه احبته. مع ان هذا الموطن انت لست ملزم فيه بالاتباع. لان صفات جبلية ليست
صفات نبوية صلوات ربي وسلامه عليه. بس هم ماذا كانوا يفهمون الاتباع بايش؟ بالكمال اللي هي المرتبة - [00:26:10](#)

اللي هم من؟ سابق بالخيرات سابق بالخيرات جاء في ترجمة عبد الله ابن عمر وذكر ذلك الامام الذهبي في السير يقول كان ابن عمر
يرى فلولا انه يعرف يعني لولا انه معروف انه هذا مين؟ لقالوا ان الرجل به جنون - [00:26:30](#)
ايش يعني جنون؟ يمشي شوي بعدين يجلس. بعدين يقوم يمشي شوي بعدين يجلس. بعدين يقوم. يمشي قليلا ثم يستلقي. بعدين
يقوم يتحين خطوات بعدين يقوم. يقال يا ابن عمر ماذا تفعل؟ يقول هذه مواطن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:53](#)

لما يجلس عليها فلا اعدم شيئا من اتباعه فيها اللي بشوفه شو بقول عنه؟ مش طبيعي انسان مش طبيعي ومرضه ماذا؟ انه يريد ان
يحرص على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:13](#)
ولذلك اتباع مراتب كبرى. ظالم لنفسه لا واجبات ولا محرمات. مقتصد ماذا؟ يتبع النبي صلى الله عليه في الواجبات وفي ترك
المحرمات ويقصر فيما في المندوبات والفضائل وفي المكروهات اماكن يعني ما يماثل المخلوق. تمام؟ وسابق بالخيرات. هؤلاء ماذا -

[00:27:32](#)

على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيما دق وجل. شعارهم في الحياة قول الله تعالى وان تطيعوه تهتدوا. يا اخوة اتباع النبي صلى
الله عليه وسلم مفتاح كل خير - [00:28:08](#)
والذي لا اله الا هو ان اتباعه فيه كل خير كل الخير في هديه صلى الله عليه وسلم اولها اتباع النبي صلى الله عليه وسلم سبب الهداية
والتي هي اعظم غاية. قال الله تعالى وان تطيعوه تهتدوا. قال الله تعالى وانك يا محمد - [00:28:24](#)

لتدعوهم الى ماذا؟ لتدعوهم الى صراط مستقيم. هذا الصراط المستقيم الذي يدعو اليه محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي ندعو
الله في كل ركعة فنقول اهدنا الصراط المستقيم بك الهداية؟ في اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. ويقول الله تعالى وانك لتهدي
الى صراط مستقيم. قال الله تعالى يا اهل الكتاب - [00:28:48](#)

قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم ماذا؟ تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور. من النور الوحي قد جاءكم

من الله نور وكتاب مبين. وقيل النور محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:16](#)

لانه قال وكتاب مبين. فالنور هو محمد صلوات ربي وسلامه عليه. قال يهدي به الله من اتبع رضوانه اولى السلام ويخرجهم من

الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم - [00:29:42](#)

صراط مستقيم باتباع محمد صلى الله عليه وسلم. بل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم سبب لرحمة الله والدخول في رحمة الله. قال

الله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون - [00:30:02](#)

ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. قال ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها لمن من سيكتب الله رحمته للذين يتقونه ويؤتون

الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون النبي الامي الرسول النبي الامي - [00:30:22](#)

كما ان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم سبب للفلاح في الدنيا والاخرة قال الله تعالى فالذين امنوا به وعزروهم ونصروهم واتبعوا

النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون بالاضافة الى ان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم من موجبات محبة الله للعبد - [00:30:47](#)

فاتبعوني ماذا؟ يحببكم الله ويغفر لكم جميعا. طب خيلنا نرجع الان نفهم الابتلاء اتباع النبي صلى الله عليه وسلم منه ما هو لازم

وتركه ماذا؟ حرام واثم ومنه ما هو ليس لازما وهو فضيلة وتركه ماذا؟ لا اثم فيه مع استحقاق - [00:31:08](#)

دمي وقد يقع في الائم اذا تركه جلته يجي على واحد بتقول له يا اخي انت بتصلي وتر ما حكم الوتر ما حكم الوتر سنة على

الراجح والقول بالوجوب - [00:31:37](#)

وان كانت ادلته فيها قوة لكنه مرجوح شوف علمائنا ماذا يفهم؟ كيف فهموا قالوا للامام احمد رجل لا يصلي الوتر قط قال هذا رجل

وقالوا لمالك رجل ينام لا يصلي الوتر قال ترد شهادته - [00:32:01](#)

مع انه تارك ماذا تارك سنة السنة هم لا يتكلمون عن من ترك الوتر احيانا لا يتكلمون عن من تركه احيانا. يتكلمون عن من تركه ماذا؟

جملة قالوا هذا رجل - [00:32:21](#)

وفي اثر عن عبد الله ابن عمر انه يوم القيامة سيجر جراه بحبل يا رب عفوك من ترى كان ينام حسنه ابن حجر رحمه الله تعالى عبد

الله بن عمر - [00:32:39](#)

الشاهد الان النبي صلى الله عليه وسلم في مفهوم خطأ احنا فاهمينه والناس منتشر عندهم انه يا اخي اللحية يا اخي سنة ما تدقني

شوي ما تدقني خذ يا اخي آآ - [00:32:54](#)

وضع اليدين على الصدر في الصلاة قال سد الفرج في الصلاة سنة النبي صلى الله عليه وسلم كما يأمر من؟ الله اعطاه

صلاحية الامر. طبعاً هو لا يأمر بذاته. هو يأمر ماذا؟ بلاغا - [00:33:18](#)

فالامر النبوي ما حكم اذا لم توجد قرينة تصرفه عن هذا الامر الامر النبوي فرض واجب الامر النبوي ماذا؟ فرض واجب وبعض الامر

النبوي ليس فرضاً مندوباً مستحب. هو صحيح سنة لكنه سنة من جهة ماذا؟ لا سنة من جهة ماذا - [00:33:35](#)

انه لم يرد في القرآن ولكنه ورد ويل في السنة. انا اعطيك مثال يقرب لك الصورة ما حكم قراءة الفاتحة في الصلاة رجل صلى من

دون الفاتحة ما حكم صلاته - [00:34:02](#)

في حد بقول مش باطلة؟ طيب يلا. اعطيني اية من القرآن ان قراءة الفاتحة في الصلاة ركن اعطوني اية ان قراءة الفاتحة في الصلاة

ركن وانها واجبة وان تركها يبطل الصلاة - [00:34:20](#)

من عنده اية؟ ما في اية طب من وبين عرفنا ان الفاتحة ركن؟ من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام الكتاب

صح؟ لا صلاة لمن لم يقرأ بام الكتاب - [00:34:42](#)

مثل حديث لا صلاة لمن لم يقرأ بام الكتاب. مثله حديث لا يصلي احدكم الا الى سترة نفي واثبات حصل لا يصلي احدكم الا الى سترة.

اذا ما حكم السترة؟ واجب لكنها ليست ركن - [00:34:56](#)

هي واجب ترك السترة اثم. طيب من وبين عرفنا ان السترة واجبة ولا بد ان تصلي وامامك شيء؟ من وبين عرفت اعطني دليل من

القرآن من السنة. ولذلك اخواني لا يظن ان الذي ثبت بالسنة هذا سنة مندوب يجوز تركه احيانا. واللي - [00:35:17](#)

بالقرآن هذا فرضه واضح؟ لا لازم يكون خاطر لا يا اخي في السنة فرائض وواجبات وسنن ومندوبات ومستحبات في السنة ايضا

مباحات فلا بد ان نعرف حكم هذا الفعل وان نتبع النبي صلى الله عليه وسلم في صورته - [00:35:40](#)

فالواجب تأني به ماذا؟ واجبة والمندوب تحرص على فكره استحبابا وحظا وكمالا. هكذا الاتباع يكون بداية في اصل الحكم لا اتكلم عن صورة الفعل التصور ان السنة والله يا شيخ اللحية لا يا اخي اللحية فرض قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلقوا اللحى واعفوا

اللحى وارخوا اللحى - [00:36:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم اطلقوا وارخوا واعفوا هذي شو اسمها؟ اوامر والاصل في يفيد

الوجوب. وترك هذا الواجب اثم. ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قط انه حلق لحيته - [00:36:27](#)

او ان احد الصحابة حلق لحيته او ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من لحيته اخذا شديدا كما نرى اليوم. يقول لك لا المراد وجودها

مش مهم حجمها ماذا تفهم من قوله ارجو - [00:36:47](#)

ارخوا اطلقوا اعفوا ماذا تفعل هذه الاوامر؟ هذا الامر طاعته واجبة مش طاعته مستحبة. فاتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيما

اوجب تكون ماذا؟ بالفعل الواجب اي الأمور به امرا وطاعته فيه. ثق الائتباه مش الاتباع. يا شيخ هذا سنة. هذا دخل في مرتبة ماذا؟

ظالم لنفسه - [00:37:02](#)

هذا دخل في مرتبة الظالم لنفسه. اليوم زهدنا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم واقتفاء اثر النبي صلى الله عليه وسلم. بسبب هذا

التعكير اذا هذا اولا معرفة حكم الفعل - [00:37:32](#)

وبصرف النظر فعل جاء في القرآن ولا جاء في السنة. قد يكون واجبا قد يكون مندوبا قديما. ثانيا الاتباع في الصورة. كيف يعني ما

بيصير انا والله النبي صلى الله عليه وسلم دقق الاتباع في الصورة منه ما هو واجب ومنه ما هو مندوب مستحب - [00:37:48](#)

ومنه ما يدخل في دائرة المباح. انا اعطيك كيف. والله النبي صلى الله عليه وسلم القرآن ذكر ليوم عرفة لكن فاذا افضتم من عرفات.

طيب. هل يوجد في القرآن ذكر ان عرفة اليوم التاسع من ذي الحجة - [00:38:10](#)

من وين اخذناها اتبعنا هنا النبي صلى الله عليه وسلم في من الصورة في الزمان تمام؟ يجوز ان نجعل الحج لغير بيت الله والطواف

لغير الكعبة ما يجوز. هنا اتباع واجب - [00:38:30](#)

اتباع فينا في المكان. ما يجوز. يجوز انا والله اجعل صلاة الظهر خمسة ما يجوز. طب اعطيني في القرآن على ان عدد الركعات اربعة

والعصر اربعة والمغرب ثلاث والعشاء اربعة. من عنده دليل؟ ما في. لكن يجوز ان فيه من زاد متعمدا فصلاته ماذا - [00:38:48](#)

هي اتباع في الكم في العدد. ما يجوز زيادة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في اصل الحكم واتباع النبي صلى الله عليه وسلم في

سورة الحكم. اما في صورته كما وزمانا - [00:39:12](#)

وهذا الاتباع في السورة قد يكون واجبا وقد يكون مندوب. يعني والله ها المعركة يا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم في

الصلاة ضم خنصره وبنصره وحلق ابهامه والوسطى و اشار بالسبابة واختلفوا كان يحركها - [00:39:27](#)

ام لا يحركها هذا الفعل ما حكم سنة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الفعل يدخل صاحبه في مرتبة ماذا سابق بالخيرات.

يعني لو ان رجلا في الصلاة فرد يده هكذا. ولم يشير باصبعه قط الى ان انهى الصلاة - [00:39:47](#)

ما حكم صلاتك؟ صحيحة. لكن احنا بنطلع احنا وانت في هذه الصفة التي هي مندوبة الى مرتبة وين؟ سابقة الى المرتبة العليا في

الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم اختر اي المختبرين انا وانت - [00:40:09](#)

اما يا ربي عفوك ان نكون ممن ظلم نفسه واما مقتصد دولار دولار دينار دينار تاجر واما ماذا؟ سابق بالخيرات كما كان في اتباع

النبي وسلم فيه واجب اتبعته وجوبا - [00:40:28](#)

وما كان فيه ندب سعيت له محبة ووظبة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وطاعة لله عز وجل هؤلاء القوم هم الذين قال الله فيهم

قل ان كنتم تحبون الله ماذا - [00:40:50](#)

فاتبعوني اتبعوني في السر والعلانية والظاهر والباطن والقول والعمل. ما في فاتبعوني يا اخوان هذا دين ما في شيه اسمه والله

بالكيف اروح انا والله مثل ما صنع بعض الناس - [00:41:05](#)

قال والله يا شيخ انا سعيت بين الصفا والمروة سبعة اشواط شفتها قليلة طب شو سويت؟ قال والله والحمد لله والله قدرني

اربعتشر شوط اربعتشر صوت رايح بين انا شو بتقول له - [00:41:24](#)

انت يا اخي دخلت في مرتبة ظالم لنفسه لانيك ما اطعت الله اتباعا اطعت الله ماذا؟ هوى نفسك طلبت هذه الزيادة ورأيت ان هذه

الزيادة فيها لك مصلحة فماذا فعلت؟ زدتها - [00:41:47](#)

وهذا ينتقل بنا الى مفهوم ماذا؟ البدعة والاحداث الوقت ادركنا لعلي غدا ان شاء الله تعالى اتكلم عن مفهوم البدعة ومعنى البدعة

واقسام البدعة وحقيقة البدعة بكرة ان شاء الله تعالى حتى تنتم لقول الله تعالى فاتبعوني اتمم انا وانتم مفهوم البدعة في الشرع

ومراتب - [00:42:07](#)

بالبدعة في الشرع وما هي حقيقة البدعة؟ واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يبلغني واياكم محبته - [00:42:28](#)